

إصلاح المنطق لابن السكيت

الأصمعي ومنه يقال أرت القدر تارى أريا إذا لزق بأسفلها شيء من الاحتراق وأنشد الأصمعي

(لا يتأرى لما في القدر يرقبه ... ولا يزال أمام القوم يقتفر) .

أي لا يتحسب ليدرك القدر فيأكل منها قال أبو يوسف وأنشد ابن الأعرابي .

(لا يتأرون في المضيق وإن نادى ... مناد كي ينزلوا نزلوا) .

ويقال هي الآخية وجمعها أواخي وهو أن يدفن طرفا قطعة من جبل في الأرض وتظهر منه مثل العروة تشد إليه الدابة وقد أخت للدابة آخية وهي العارية وجمعها عواري ويقال تعورنا العواري بيننا وقد أعرتة الشيء إعاره وعارة وتقول هذا بصل حريف ولا تقل حريف وتقول قعد على فوهة الطريق وعلى فوهة النهر ولا تقل فم ولا فوهة بالتخفيف وتقول إن رد الفوهة لشديد أي القالة بالتخفيف وتقول هي الإرزبة التي يضرب بها مشددة الباء فإذا قالوها بالميم خففوا الباء ولم يشددوها قال أبو يوسف قال الفراء أنشدني بعضهم .

(ضربك بالمرزبة العود النخر ...) .

ويقال هو الباري وهو البارياء قال العجاج .

(كالخص إذ جـ البارى ...)